الأمر الى تحريك الألف وسطا في الفعل حكم الرباعي(?)
ونقبله المصنف بان الف نحو تغافل للالحاق بتدحرج وهو وهم لان
الالف في مثله غالبة في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا وما كان لمعنى
متفق على انه لا يكون للالحاق ثم قال ولما لم يقم دليل على امتناع كون الالف
في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في ساتم وعالم وخاتم بكونها للالحاق
بجعفر وبكونها في غلابط للالحاق بقذعمل انتهى واما نحو حمار فلا يمكن الحاقه
بقمطر لجمعه على احمرة وحمر وجمع قمطر على قماطر ولما كانت الزيادة خلاف الاصل لم يكن لها
بد من علامة فبينها بقوله ويعرف الزائد باحد امور ثلاثة بالاشتقاق وهو كون احدى
الكلمتين ماخوذة من الاخرى كما يعرف زيادة الف نحو ضارب باخذه من الضرب وعدم النظير
كمعرفة زيادة التاء في تتفل بضم الاولى وفتح الثانية لعدم وجود فعلل عندكم وغلبة الزيادة
كمعرفة زيادة همزة اصبع لغلبة زيادة الهمزة في مثله وسياتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى واذا
تعارض مقتضى هذه الثلاثة بان يقتضي احدها زيادة حرف والآخر اصالته وسيتضح ذكره
فالعمل على الترجيح عند التعارض كما ستقف عليه والاشتقاق المحقق
اي الظاهر القريب مقدم على ما يعارضه من اشتقاق غير واضح او عدم نظير او
غلبة زيادة او كون الاصل اصالة الحرف ووجهه ظاهر فلذلك اي فلاجل انه يعرف
الزائد بالاشتقاق وانه مقدم حكم بثلاثية عنسل للناقة السريعة من العسلان
وهو السرعة فالنون زائدة وشامل وشمأل بمعنى الشمال يقال شملت الريح اذا
هبت شمالا فالهمزة زائدة ونئدل كزبرج ~~مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق~~
~~فالنون زائدة~~ وهو الكابوس من النذل وهو الاختلاس كانه ينذل الشخص اي يختلسه
وما اخذ بعنقه فالهمزة فيه زائدة ورعشن كجعفر بمعنى المرتعش من الرعشة فالنون زائدة
وفرسن كزبرج مقدم خف البعير لانه يفرس به اي يدق فالنون زائدة وبلغن كقمطر
من البلاغة فالنون زائدة وحطائط بالهمزة الصغير كانه حط عن مرتبة الكبير

فالالف والهمزة

لان المراد بالاشتقاق اتصال احدى الكلمتين بالاخرى معنى مخصوص [illegible] الاتصال بخلاف الخروج عن الاخر [illegible] وان كانه [illegible] جماعة من المتقدمين [illegible] الاوزان [illegible] بعض الاوزان [illegible] يصل اليه بعض الخروج [illegible] ويجوزان يحمل على الشذوذ والاوزان وغاية امرها الزيادة [illegible] الكثرة [illegible] مخالفة الاكثر [illegible]

فالالف والهمزة زائدتان ودلامص وهي الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص
والدلاص وقد دلصت الدرع اي لانت فالالف والميم زائدتان وقمارص بمعنى
القارص وهو اللبن الذي اشتدت حموضته فالالف والميم زائدتان والثلاثة كعلابط
وهرماس وفرناس كجراح للاسد الشديد من الهرس والفرس فالميم والنون
مع الالف زائدتان فيهما وزرقم كبرثن وهو الازرق فالميم زائدة وقنعاس
كجراح البعير العظيم من القعس وهو الثبات يقال عزة قعساء اي ثابتة لان
العظيم يثبت ولا يبرح فالالف والنون زائدتان وترنموت ترنم القوس عند النزع
قال * تجاوب القوس بترنموت * فالتاء والواو زائدتان فقد عرفنا زيادة الا
حرف المذكورة بالاشتقاق المحقق الواضح وقدم على كون الاصل اصالة الحرف
ولم تعرف زيادتها بعدم النظير لان تقدير اصالة الحرف لا يوجب ترك باب وزن
نادر ولا بغلبة الزيادة لانها ليست من الغوالب في مواضعها المذكورة على ما يجي
ان شاء الله تعالى وكان عطف على حكم وانظر لم فصل الندد وما بعده عما قبله بتوسيط
كان وتعيين الاوزان الندد بمعنى الالد من اللدد وهو شدة الخصومة
افنعلل فالهمزة والنون زائدتان للاشتقاق والافنية ثلاثة غوالب يمكن الحكم بزيادة
اثنين منها اما الهمزة والنون كما تقدم فهو من اللدد او الهمزة واحدى الدالين
فيكون من لند او النون واحدى الدالين فيكون من الد فبالاشتقاق الواضح
اختير الوجه الاول من الثلاثة وكان معد وفيه غالبان الميم واحدى الدالين
فعلا بالحكم بزيادة احدى الدالين واصالة الميم لمجي تمعدد روي ان عمر
قال اخشوشنوا وتمعددوا اي تشبهوا بمعد وهو معد ابن عدنان ابو العرب
اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث آخر عليكم باللبسة المعدية قال
لو لم تكن الميم اصلية لكان تمعدد تمفعل ولم يجئ في كلامهم ولم يعتد بتمسكن
وتمدرع اذا لبس المدرعة وهي قميص صغير الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة
قميصها وتمندل اذا مسح بيده المنديل مع ان كل واحد منها تمفعل لوضوح شذوذه
لانهم انما فعلوا ذلك توهما ان الميم في كل منها اصلية وهي قليلة الاستعمال رديئة

قوله ليست من الغوالب [illegible] وان كانت من الغوالب [illegible] الالف [illegible] من الغوالب [illegible]
قوله وانظر [illegible] لم يفصل بعضها [illegible] وجه [illegible] ان [illegible] بالجميع [illegible] وتنفيق [illegible] الفصل [illegible]

Copyright © King Saud University